Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معاندا إن ظننت بها الظنون ، أو عاطفا إن اعتبرتها امرأة تحاول أن تحتفظ برجل لا يربطه بها إلا هذه العلاقة .

لكننى شعرت على مر الزمن بشيء يكاد يكون سوءنية فزحزحتها إلى منطقة أخرى من قلبى .. إلى حيث يقيم الورثة المتربصون الذين لم يتفقوا على شيء إلا على لعنتى فى التراب ..

واتخذت المسألة وضعا عكسيا فى الليالى التالية بعد عودتى إلى البيت ، وطال علينا المدى ونحن متهاجران حتى ناقشنا الموضوع ذات ليلة فثارت العاصفة مرة أخرى ، وكانت ذات صراخ ودموع كلفتنى كثيرا حتى استطعت أن أعيد كل شيء إلى ما كان عليه ..

وهكذا مشت سفينتنا تتخبط ، لا تسوقها ريح رخاء ، فإما ركود وإما عواصف . لكن الذى عزانى عن بلائى أننى كنت قليل المكث فى البيت ، فما كنت أقيم فيه إلا نائما ، ثم انتبهت فجأة على حادث غير متوقع ..

كانت صحتها تسوء يوما بعد يوم ، والطعام لا يستقر فى جوفها إلا قليلا حتى بدت شاحبة هزيلة غائرة العينين ، وعزوت هذا أول الأمر إلى طول تفكيرها فى سوء معاملتى لها بالنسبة لماض طويل جميل ، لكنها قالت لى وعلى شفتيها ابتسامة غامضة :

— يمكن .

— يمكن إيه ؟

— يمكن يكون ده بشاير الحمل .

فتنهدت فى ارتياح وقمت فقبلتها . ثم تنهدت فى غير ارتياح كأنما أنفى على صدرى حمل ثقيل . ولم أتريث حتى تناوشنى الأفكار وتنهشنى